

مسلسل .. يضاف لهذا أن كثيراً من الفنانين تنقصهم الثقافة التي تجعل الواحد منهم يشعر أنه صاحب دور ورسالة .

ولا أدري كيف نحمى الفنانين من لعنة الشم .. وكيف نحمى الشباب من مصائب الفنانين الشامامين .. ولا يعقل أن يكون الفنان قدوة سيئة أمام جمهوره .

ولهذا أشعر بحزن شديد كلما شاهدت صورة فنان فى صحيفة يحيط به رجال الشرطة .. لأن مكان الفنان الطبيعي ليس أقسام الشرطة ولا التخشبية ، ولكن مكانه الحقيقي أن تحمله الجماهير على الأعناق ..

وللأسف الشديد فإن بعض فنانينا اختاروا التخشبية وفضلوها على القلوب التي أحببتهم وحملتهم دائماً وسط باقات التكريم .

خطأ كبير أن يتصور الفنان أن سحابات الدخان تعطيه فناً أجمل لأن الفن الحقيقي إبداع واع وفكر خلاق وضمير حى .. وصدق مع النفس.

والذين يبدعون بين سحابات الدخان لن تتجاوز أعمالهم - مهما كانت قيمتها - بقايا الدخان الذي يتلاشى فى الفضاء ولا يستطيع الإنسان أن يمسك منه شيئاً .

الفن العظيم يبدعه فنان عظيم .. والفنان العظيم ينبغى أن يكون إنساناً عظيماً .. والإنسان العظيم لا يقبل أبداً أن يضيع عمره وشبابه وموهبته بين سحابات الشم .

يا أيها الشامامون .. رفقا بالفن .. ورفقا بالفنانين الشرفاء ..